

# النظم البين في الفقه المتعين 20 شرح مقدمة العلم

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه  
اما بعد. فاسأل الله جل وعلا ان يفقهني واياكم في الدين - 00:00:01  
وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعلني واياكم من العلماء بشريعته العاملين بها الداعين اليها امين وبعد كنا في الدرس  
الماضي قد شرحنا دقيقة يا بنيتي وانه في الدرس الماضي ايش - 00:00:15  
قد شرحنا مقدمة النظم وهي قول الناظم بحمد ربه خيرا يفقه ابتي ثم صلاة الله مع سلامي على النبي معلم من احكام نعيدها مرة  
ثانية كان هذا الدرس نبدأ في مقدمة - 00:00:39  
تمام هذا العلم الذي هو الفقه وتحديد القدر المتعين الذي يجب على كل انسان ان يتعلمه قال الناظم وبعد فالفقه على قسمين فرض  
كفاية وفرض عين فهناك في ثانيهما منظومة وجيزة واضحة مفهومة - 00:01:12  
مرة اخرى وبعد فالفقه على قسمين فرض كفاية وفرض عين فهناك في ثانيهما منظومة وجيزة واضحة مفهومة مرة ثالثة وبعد فالفقه  
على قسمين فرض كفاية وفرض عين فهناك في ثانيهما منظومة وجيزة واضحة - 00:01:35  
وقبل ان نبدأ في شرح الابيات اريد ان اطمئن على امر وهو ما اخبر الابيات السابقة ماذا حصل الابيات والدرس السابق ارجو انكم قد  
حفظتم الابيات وهذا امر اؤكد لكم عليه - 00:01:57  
نكد عليه وهو ضرورة حفظ النظر وضرورة حفظ ليس هذا النظم تحديدا ولكن عندما تريد ان تدرس شيئا وتريد ان تتقنه فان  
الوسيلة المثلى لاتقانه ان تحفظ متنه وليس المقصود بالحفظ مجرد تكرار عشر مرات ولا خمس مرات لا الاتقان التام - 00:02:19  
تمام؟ ولذلك ما اخبر البيتين السابقين ترطى الان انك لم تبدأ في هذا الدرس الا وقد حفظت البيتين السابقين كررتها تكرار لا يقل  
بحال من الاحوال عن انا الحقيقة دائما اقول مئة مرة - 00:02:40  
لكن لا بأس تكون مئة مرة على مر الايام يعني ما في مشكلة تقول والله البيئة الاولى كررتها ثلاثين مرة ولكني الان لما حفظت البيت  
الثاني والثالث والرابع سارجع واكررها ثلاثين اخرى - 00:02:57  
وساكررها بعد ذلك عند المراجعات المهم انه لا تغادر هذه المنظومة حتى تكرر مئة مرة في المجموع طيب حتى تتقن ويبقى معك  
ان شاء الله عز وجل والمقصود من حفظ يبقى معك - 00:03:10  
من غير حاجة الى المراجعة والتحضير يعني وقت ما تبغى تستشهد تستشهد ثم نشرع قال الناظم وبعد ايش قال وبعده كلمته بعد  
هذي ها كلمة وبعد يراد بها الانتقاد من ايش - 00:03:25  
من المقدمة الى الكلام في هذا العلم الذي نريده. من المقدمة الى المقصود ليش وبعده هذي ليش مبنية كذا ليش وبعده فوقها ضمة  
لان المقصود وبعد المقدمة فاعلم مثلا فالفقه على قسمين - 00:03:46  
وبعد المقدمة لما حذفت كلمة المقدمة وبعد اي وبعد المقدمة مثلا طيب فالفقه كلمة المقدمة حذفناها من الكلام طيب ولكننا نوبنا  
معناها بعد وقبل وما اليها اذا حذفت عن الاضافة زي ما شلنا هنا كلمة وبعد المقدمة او بعد حمد الله - 00:04:08  
ونوي معناها هذا المعنى وهو كونه وبعد حمد الله معنى المقصود ومراد فانها تبني على الضم. يعني ايش تبني على الظم يعني تكون  
مبنية لا تتغير ولذلك في القرآن لله الامر من قبل ومن بعد - 00:04:35  
طيب كيف من حرف جر والي بعدها من قبل من بعد الاسم الضمة هذي ليس هذا من باب الرفع لانه مبنية لا تتغير حطيت قبلها حرف

جر ولاها ما حطيته - 00:04:52

اذا وبعده ايوة بعد المقدمة فالفقه على قسمين يذكرك الناظم هنا ويبلغك ويخبرك ان تعلم مسائل الفقه على قسمين وبعده في الفقه اي مسائل الفقه على قسمين القسم الاول ما يكون تعلمه من باب فرض العين - 00:05:08

خلاص؟ هذا هو ما يكون تعلمه من باب ايش فرض الكفاية اه بدأ الناظم فرضه كفايته طيب ما يكون تعلمه من باب فرض الكفاية يعني ايش من باب فرض الكفاية - 00:05:32

يعني اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين تفاصيل مسائل الفقه والتعرف عليها آآ التعرف على بعض مسائل الطلاق وبعض مسائل الجنائيات الديات الى اخره لا يجب على كل الناس ان يتعلموها. ولكن يجب وجوبا كفايا يجب ان يكون في الامة - 00:05:47  
ايه من يعرف هذه المسائل ومن هو فقيه فيها. فهذا من باب فرض الكفاية فهذا من باب فرض الكفاية وهو اكثر مسائل الفقه طيب هناك مسائل اخرى من مسائل الفقه - 00:06:14

تعلمها فرض عين تعلمها ترضع عين هذا هو فرض عيني ما معنى مسائل تعلمها فرض؟ يعني فرض عين؟ يعني كل المسلمين لابد ان يعرفوه ولا يجوز لاحد لا يسع احدا - 00:06:35

ان يجهل هذه المسائل مثلا معرفة قروض الوضوء. وكل مسلم لابد ان يعرف فروض الوضوء معرفة اركان الصلاة وصفة الصلاة المجزئة على الاقل هذا كل مسلم لابد ان يعرف هذا. واضح - 00:06:54  
طيب اذا هذا فرض الكفاية وهذا فرض العين علما اننا نتكلم الان عن الفقه لانه هناك مسائل من فرض العين ايضا وايشا حتى مسائل من فرض الكفاية لكن احنا نتكلم عن فرض العين هناك مسائل من فرض العين - 00:07:11

ليست موجودة في علم الفقه موجودة في علوم اخرى مثل تصحيح الاعتقاد في الله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وهناك من فض من علم الاعتقاد - 00:07:27  
ما تصحح به عقيدة الانسان وهذا فرض عين تمام ولكن نحن نتكلم هنا عن فرض العين من علم الفقه فقط علم الفقه اللي هو ايش اللي هو العلم المتعلق بافعال العباد. من افعال الناس - 00:07:41

صلاة صوم حج بيع شراء تأجير نكاح طلاق خلاص جنابة الى اخره فما الذي يكون فرض عين؟ قال فهالك فهالك اي فخذ هالك فعل اسم فعل امر اسم فعل امر بمعنى خذ - 00:08:00

اذا كلمة هالك يعني خذ واضح معليش اعذرونا دايم على الخط اللي نص ونص. هكذا بمعنى خذ في ثانيهما ما ثانيهما ثانيهما الذي هو فرض العين فهالك في ثانيهما منظومة. وقد عرفنا معنى كلمة منظومة. منظومة اي ابيات - 00:08:24

تمام موزونة تضبط لك هذا الامر وتجمع لك هذه المسائل وجيزة اي مختصرة فليست هذه الابيات مطولة كما قلنا لكم عدة ابياتها مجموع الابيات حقتها كم مجموع الابيات خمسين بيتا فقط. يعني لو حفظت في كل يوم بيت - 00:08:47

اقل من شهرين وانت حافظها هذي وجيزة وليس فيها تطويل في المسائل واضحة ولهذا سماها النظم البين فهي واضحة ليست لم يستخدم عبارات غامضة وغريبة تمام ومفهوم ايشا فالغالب على مسائلها انها ليست من دقائق الفقه التي تحتاج الى الازكياء من اهل العلم. وانما هي مسائل واضحة - 00:09:07

افهمها الصغير والكبير باذن الله تعالى اذا هذه مسائل متعلقة بفرض العين وشرح هذين البيتين هناك من فرض العين في العلم الشرعي من غير علم الفقه قلنا مثلا علم العقائد التي تصحح بها العقائد - 00:09:35

آآ علم مثلا اه دفع الشبه هذا طبعا دفع الشبه ليس واجبا عن كل احد لكن اذا وقع الانسان شبهة وجب عليه ان ادفعها عن نفسه ويطلب العلم الذي تندفع به هذه الشبهة - 00:09:54

عنه تمام لذلك قال الناظم والمسلم البالغ واجب عليه تحصيله محتاج من العلم اليه وماله احتاج عموم الناس فرض كفاية بلا التباس فعلم ما به اعتقادك يصح وجوبه العيني امر متضح - 00:10:11

فذاك ما تزيل ما لك عرض كذاك ما يزيل ما لك عرض من شبهة فهو امر مفترض ومن فروض العين علمك بما به تقييم كل فرد لزم

00:10:32 - العلم بنعم آآ

ايش يقول؟ كالغسل والوضوء والصلاة بالغسل والوضوء والصلاة والحج والصيام والزكاة وعلم ادوية ادواء القلوب مما على الاعيان كان ذا وجوب. يعني اذا وقع الانسان مرض في قلبه من امراض القلوب - [00:10:47](#)

التي لا يحسن دفعها الا بالتعلم ان دفعها واجب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم في الدين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:11:07](#)